

الفصل الأول

علم الاجتماع



# محتويات الفصل الأول

## علم الاجتماع

| الموضوع                              | الصفحة |
|--------------------------------------|--------|
| المقدمة .....                        | ٧      |
| ١ - الايقوريونية: .....              | ١٧     |
| ٢ - الإتيكيت: .....                  | ١٧     |
| ٣ - الارستوقراطية: .....             | ١٧     |
| ٤ - الإشتراكية: .....                | ١٨     |
| ٥ - الامثالية: .....                 | ٢٠     |
| ٦ - الانثروبولوجيا الاجتماعية: ..... | ٢٠     |
| ٧ - البروليتاريا: .....              | ٢٠     |
| ٨ - البورجوازية: .....               | ٢١     |
| ٩ - البيروقراطية: .....              | ٢١     |
| ١٠ - تدشين: .....                    | ٢٢     |
| ١١ - التراتبية الاجتماعية: .....     | ٢٢     |
| ١٢ - الدهماء: .....                  | ٢٤     |
| ١٣ - الدوق: .....                    | ٢٤     |
| ١٤ - الرأي العام: .....              | ٢٤     |

|    |                           |
|----|---------------------------|
| ٢٦ | ١٥ - الرومنطقية:          |
| ٢٦ | ١٦ - السادية:             |
| ٢٦ | ١٧ - السفسطائية:          |
| ٢٦ | ١٨ - الشيوعية:            |
| ٢٧ | ١٩ - العدوى الإجتماعية:   |
| ٢٨ | ٢٠ - العرف:               |
| ٢٨ | ٢١ - العصابة:             |
| ٢٩ | ٢٢ - علم النفس الإجتماعي: |
| ٣٠ | ٢٣ - العنصرية:            |
| ٣٠ | ٢٤ - الغيرية:             |
| ٣٠ | ٢٥ - الكرنفال:            |
| ٣١ | ٢٦ - كره الأجانب:         |
| ٣١ | ٢٧ - الكونت:              |
| ٣١ | ٢٨ - الماركيز:            |
| ٣٢ | ٢٩ - المجتمع الصناعي:     |
| ٣٢ | ٣٠ - النقابة:             |
| ٣٣ | ٣١ - الهامشية الإجتماعية: |
| ٣٣ | ٣٢ - الوفاق:              |
| ٣٤ | ٣٣ - اليوبيل:             |

## ١. الابقوريونية:

نسبة إلى الفيلسوف اليوناني (ابقور) وقد عرّف الفلسفة بأنها فن إسعاد الذات عن طريق المتعة العقلية وهي الخير الأوحد وقد حرف أتباعه هذه الفلسفة الأخلاقية الكريمة والتي تعتمد على التأمل العقلاني حيث اعتمدوا اللذة هدف أعلى للحياة بغض النظر عن مصدر هذه اللذة.

## ٢. الإتيكيت: Etiquette

وهو آداب السلوك. وهو عبارة عن مجموعة القواعد التي يجب مراعاتها عند التعامل مع أعضاء المجتمع وفي جميع المناسبات، بالإضافة إلى الواجبات المفترض على الفرد التقيد بها، والأخطاء الواجب تجنبها والمجاملات التي يجب أن يقوم بها نحو أسرته وأصدقائه وأقاربه وزملائه ورؤسائه، وأصول التهاني والتعازي.

كما تشمل القواعد المتعلقة بالزيارات وآداب المائدة والحفلات والأعياد ونظام الألبسة وأسلوب الحديث وأصول الضيافة وقواعد التعارف والتقديم والتدخين والمحادثات الهاتفية والانتظار والمحافظة على المواعيد، وآداب قيادة السيارة والسير في الطريق العام وأصول التعامل بين الجنسين، ومسايرة التطور الاجتماعي العالمي تدريجياً مع مراعاة الأعراف والتقاليد المتعارف عليها محلياً أو أجنبياً.

## ٣. الأرستوقراطية: Aristocracy

هي كلمة مشتقة من أصل يوناني يعني حكم الأفضل وهي بمعناها العام تطلق على طبقة الأشراف والنبلاء وأصحاب الجاه، وهم الذين يتولون الحكم في بلد ما

بناءً على إمتيازات معينة كالمال والمركز الإجتماعي والجاه الذي يتوارثونه أباً عن جد وقديماً كانت هذه الإمتيازات قائمة على الحكمة والمعرفة مثل (جمهورية أفلاطون) وحديثاً فإن الارستوقراطية تطلق على فئة من المجتمع تتميز عن غيرها بما ورثته من مال وجاه، وأصبح أعضاؤها من جراء ذلك في عداد أعداء الشعب حيث أن الارستوقراطي يعتبر نفسه بناءً على هذه الأمتيازات من الطبقة الراقية في المجتمع

#### ٤. الاشتراكية : Socialism

تبع الاشتراكية من فكرة فلسفية تقول أن الدولة هي الغاية القصوى من المجتمع الإنساني لذلك يجب أن تشرف إشرافاً مطلقاً على جميع شئون الحياة وأن تحل محل الأفراد في توجيه نشاط المجتمع .

والإشتراكية بمفهومها الإجتماعي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

#### ١٠.٤ الاشتراكية الإسلامية:

تتمثل الاشتراكية الإسلامية فيما يلي:

١٠.١.٤ الأوقاف: ويتمثل في الوقف الخيري ويكون مخصصاً لجهة من جهات الخير وبذلك يعود نفعه على المجتمع، ويساهم في تأمين التكامل الإجتماعي.

٢.١.٤ التكافل العائلي: وهو من الظواهر الواضحة في المجتمع الإسلامي حتى الآن حيث تماسك الأسرة وسيطرة الروح التعاونية على أجوائها، وهذه الظاهرة تلفت النظر بالنسبة لما نراه من تفكك الأسرة في المجتمع الغربي.

٤.١.٣ الزكاة: وهو أحد أركان الإسلام حيث يخرج المسلم سنوياً زكاة ماله يدفعه - طائعاً مختاراً - إلى المحتاجين.

٤.١.٤ النذور: وهو معروف بين المسلمين حيث ينذر الواحد منهم مبلغاً من المال يتصدق به على الفقراء والمساكين.

٤.١.٥ الوصية: حيث يرد في وصايا بعض المسلمين بند مخصص للأقرباء أو الفقراء أو أي جهة خيرية بحيث لا تتعدى ثلث التركة.

#### ٤.٢ الاشتراكية الإنسانية:

ويؤكد أنصار هذا المذهب على أهمية المثقفين في المجتمع ودورهم في تحقيق الاشتراكية وليس فقط الإعتماد على فئة العمال. كما يعتقد هؤلاء أن الثورة الاجتماعية ليست مجرد تغيير في الأبنية ونظم السياسة والإقتصاد بل أنها تهدف أولاً إلى إجراء تغيير في الإنسان نفسه وتطوير أفكاره وفتح آفاق للمعرفة والإلمام بكل ما يهيم المجتمع.

#### ٤.٣ الاشتراكية التعاونية:

إن الاشتراكية التي نادى بها بعض المفكرين هي التي تقوم على الحياة المشتركة والعمل المشترك في مجتمعات صغيرة تزول فيها المنافسة بين المنتجين، كما يزول فيها الصراع بين العمال وأرباب العمل ويحل التعاون محل الصراع والتنافس. وترى الاشتراكية التعاونية أن يتم الإنتاج في جمعيات تعاونية.

## ٥. الامتثالية : Conformism

وهي حالة نفسية - إجتماعية يعمد الفرد بموجبها إلى نفس السلوك ونفس الموقف، ونفس طريقة العيش التي يمارسها الأشخاص المسيطرون في الوسط الإجتماعي حيث يعيش الفرد المقصود. وبسبب الإمثالية يتقبل الإنسان الآراء السائدة والأعراف المتبعة بدون أي إختيار لهذه الآراء والأعراف. وتستعمل الإمثالية بمعنى تحقيري أحياناً وذلك عندما تصف حالة الخنوع السلبي والقبول والطاعة العمياء للقواعد القديمة والقيم التقليدية التي تتعارض مع التطور الإجتماعي الضروري.

## ٦. الانثروبولوجيا الإجتماعية : Social Anthropology

وهو علم الإنسان الذي يدرس نواحي النوع الإنساني وكل الظواهر من حيث تعلقها بالإنسان. وهي أحد أنواع الانثروبولوجيا، وتهتم بدراسة النظم المختلفة دراسة مقابلة مستفيضة.

## ٧. البروليتاريا : Prolitariat

هذه الكلمة تعني الطبقة العاملة والكادحة في المجتمع. وقد إختلف المفكرون في تفسير هذه الكلمة وذلك بسبب إستخدامها في المجتمع بشكل غير صحيح أحياناً. وتطلق هذه الكلمة حديثاً على فئة من المجتمع لاتملك رأس مال أو عقار أو مردود مادي ماعدا ما يحصل عليه الفرد من أجر نظير عمله اليومي فقط وبذلك يعتبرهم المجتمع الطبقة الفقيرة التي لايمتلك أعضاؤها مستقبلاً مرموقاً نظراً ل فقرهم الشديد. وفي بعض المجتمعات الأوربية يطلقون هذه التسمية على المتشردين والسوقة الذين



لا يمتلكون مسكن أو عائد مادي أو عمل يكفل لهم حياة كريمة، ويسمونهم (البروليتاريا الرثة - Lumpen Proletariat).

## ٨. البورجوازية : Bourgeoisie

تطلق البورجوازية حديثاً على فئة من المجتمع يمتلكون ثروة بدون أدنى مجهود يذكر، ويناصرون النظام القائم، ويفضلون الترف كأسلوب لحياتهم، ويعتبرهم الناس من أحقر فئات المجتمع.

## ٩. البيروقراطية : Bureaucracy

يستخدم هذا اللفظ للتعبير عن سيطرة النظام الإداري المتبع في بعض المصالح والإدارات التي تتعلق بمصالح المجتمع بشكل عام، ويتحكم الموظفون بواسطتها في الشؤون العامة للمجتمع.

وتنقسم البيروقراطية إلى قسمين:

٩.١ أمراض البيروقراطية: وتطلق على التعقيد الشديد والروتين الممل والمعمول به في بعض المنظمات الإدارية حتى يصل الأمر إلى تفشي الرشوة والفساد الإداري وأستغلال المناصب والوساطة والانحراف عن أهداف المجتمع بشكل عام.

٩.٢ تدعيم البيروقراطية: وهو التركيز الشديد على التنظيم الرسمي، والمبالغة في الرسميات الإدارية مما يعطي الإحساس بضيق الهدف الأساسي للمؤسسة أو المنظمة أو الهيئة وبالتالي تدنّي مستوى رضى المجتمع عنها وازدياد الشكوى والتظلم.

## ١٠. تدشين : Inauguration

وهو إحتفال جماعي بمناسبة الإنتهاء من عمل أو مشروع ما أو بناء شيء، أو بداية نشاط منظمة إجتماعية معينة وفق مراسم إحتفالية معروفة في اوربا وامريكا ودول الشرق الأقصى، ويتم فيه دعوة أعيان المجتمع والفنانين وذوي الثراء والشهرة ويقوم بالإفتتاح شخصية إجتماعية أو إقتصادية أو سياسية مهمة.

## ١١. التراتبية الإجتماعية : Social Heirarchy

وهي كلمة تعبر عن العلاقة بين الأعلى والأدنى في المراتب وعند تطبيقها في الميدان الاجتماعي نجد أنها تأخذ عدة معاني:

١.١١ التراتبية الإدارية: وهي معروفة حيث التشكيل الإداري في الهيكل التنظيمي لأي إدارة أو مصلحة أو مؤسسة أو منظمة حيث الرئيس يتبعه المرؤوس إدارياً.

٢.١١ التراتبية الجزئية: وهي التي لاتشمل المجتمع بكامله فتقتصر على قطاع محدد حيث يلعب تراتب السلطة والمسئولية بين التابع والمتبوع يلعب دوراً أساسياً في حسن سير العمل ضمن القطاع المقصود. وفي هذه الحالة يوصف هذا التراتب بـ(تراتب المسؤوليات والمهام).

٣.١١ التراتبية الطبقية: وهي عندما تتبع طبقات إجتماعية أو فئات إجتماعية بعضها البعض، أي حيث تسيطر كل طبقة أو فئة على الطبقة أو الفئة التي تليها مباشرة. وتتمتع الطبقة الأعلى بامتيازات لاتمتلكها الطبقة الأقل أو

الطبقة التابعة، والطبقة المتبوعة أو الأعلى تتمتع بسلطة على التابعة أو الأقل مستوى. ويوصف هذا المجتمع بـ(المجتمع المتراتب).

٤.١١ التراتبية العسكرية: ويقصد بها الترتيب العسكري من الأعلى إلى الأدنى في أي هيئة عسكرية حيث وجوب الطاعة للرتبة الأعلى بما يتفق مع النظام والقانون وعدم الظلم والتعسف والتسلط.

٥.١١ التراتبية المظهرية: ويمكن للتراتبية أن تكون تراتبية المظهر الاجتماعي أو القيمة الاجتماعية، وفي هذه الحالة يجري تصنيف الأفراد بناءً على معايير الرتبة والوظيفة واللقب أو المهنة.

٦.١١ التراتبية المهنية: وتعني الكيفية التي ينظر بها المجتمع إلى المهن من حيث أهميتها. وفي هذه الحالة فإن الأفكار السائدة في المجتمع تلعب دوراً أساسياً، فيصبح العمل الذهني - مثلاً - أكثر قيمة من العمل اليدوي أو العكس، وتصبح المهن الحرة عموماً أرفع شأنًا من المهن المستندة إلى المجهود الجسماني. وهذه التراتبية تختلف باختلاف الزمان والمكان، إذ يمكن أن تنخفض قيمة الكتاب بالنسبة للاعبين في وقت من الأوقات، ويحدث العكس في وقت آخر. كما يمكن أن تختلف الأهمية بين المهن باختلاف المناطق.

## **١٢. الدماء : Plebs**

يستخدم هذا التعبير حالياً لوصف الجموع الجاهلة ذات الإلتواء الإجتماعي  
الوضيع. أي أن إستخدامه يقتصر اليوم على المعنى التحقيري.

## **١٣. الدوق : Duke**

وهي رتبة إجتماعية تطلق على أعلى مرتبة شرف وراثية وتستخدم في اوربا  
وخصوصاً في بريطانيا.

## **١٤. الرأي العام : Public Opinion**

لإيضاح الفروق بين الرأي العام - وجهة النظر العامة - الشعور العام إليك هذا  
الجدول:

| الشعور العام                                                                                                                                                          | وجهة النظر العامة                                                                                                   | الرأي العام                                                                                                                      |                       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|
| مجموع الأحاسيس العاطفية عند المجتمع بخصوص موضوع ما.                                                                                                                   | طريقة النظر والحكم المنتشرة على الصعيد العام في المجتمع.                                                            | الموقف أورّد الفعل الجماعي لقسم هام من المجتمع في مواجهة أحداث إجتماعية تعتبر هامة من زاوية نظر المجتمع بشكل عام.                | تعريف                 |
| لايستند إلى حقيقة موضوعية ولكن فقط الشعور والإحساس بالكره أو الحب أو الفرح أو الحزن وغيره، وهو غير فعال ولا مؤثر.                                                     | محايدة ومختلفة وتفقد إلى الحيوية والتأثير.                                                                          | مؤثر جداً في إتخاذ القرار الجماعي باعتباره قوة جماعية قادرة على ممارسة الضغط.                                                    | الفرق                 |
| الشائعات من الممكن أن تكون أحد أساليبه بالإضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة والتي تستخدم لإثارة المجتمع من أجل مصلحة خاصة وتعتبر مرحلية فقط تنتهي بإنهاء المقصود منها. | التثقيف والتوعية الإجتماعية، حيث أن ألفرد الجاهل أو اللا واعي في الواقع ليس له وجهة نظر في أي موضوع يتعلق بالمجتمع. | للتأثير على الرأي العام يوجد عدة أساليب أو طرق تستخدم للمصلحة الخاصة فقط وهي:<br>الأذاعة الإعلان<br>التلفزيون الدعاية<br>الصحافة | اساليبه<br>أو<br>طرقه |

## ١٥. الرومانطية : Romantic

وهو مذهب أدبي وفني يتميز بتفوق العاطفة على العقل، يبالغ أصحاب هذا المذهب في الخيال وزخرفة الحقيقة، وتسمى أيضاً الرومانسية RomAnce وهم أبعد ما يكون عن الواقع

## ١٦. السادية : Sadism

نسبة إلى المركيز (دي ساد) الأديب الفرنسي المشهور والذي تتميز شخصيات روايته بالإندفاع القهري إلى تحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين. والسادية تعني الحصول على المتعة من خلال ألم ومعاناة الآخرين وسواءً كان ذلك نفسياً أو بديناً أو حتى جنسياً وبعده طرق مختلفة.

## ١٧. السفسطائية :

هو تعبير عن المناقشة التي تستند على قياس وهمي باطل الهدف منه إسكات الخصم وقد نشأ هذا المذهب في اليونان من قبل ظهور الفيلسوف (سقراط) وقد أنكر هذا المذهب الحقيقة المطلقة وآمن أتباعه بالمعرفة الحسية، وأعتمدت الفرقة السفسطائية على الخطابة وفن الإقناع في نشر تعاليمها التي أدت إلى التمرد على الشرائع وشيوع الفوضى الأخلاقية، فالمهم عندهم هو إقناع الخصم وليس الوصول للحقيقة.

## ١٨. الشيوعية : Communism

وهي مذهب إجتماعي إقتصادي سياسي يهدف إلى جعل وسائل الإنتاج مشتركة، كما يهدف إلى توزيع الممتلكات والمنتجات بحيث يصيب كل شخص

حاجته منها، إنطلاقاً من المبدأ الأساسي لهذا المذهب الذي يقول (كُلُّ بِقَدْرِ قُوَّتِهِ والكل بِقَدْرِ حاجته) ومن أهم مبادئه القضاء على الطبقة الإجتماعية مع تكليف كل فرد أن يعمل حسب طاقته. وفي عصرنا الحديث بدأت الشيوعية تتلاشى تدريجياً خصوصاً بعد إنهيار ماكان يسمى الإتحاد السوفياتي في أغسطس من عام ١٩٩١

## ١٩. العدوى الإجتماعية : Social Contagion

تستعمل كلمة عدوى في الميدان الإجتماعي لتشبيه حالة الإنتشار العفوي (الغير مقصود - اللاواعي) لبعض الظواهر النفسية الجماعية، تُشَبَّه بحالة إنتقال المرض من شخص لأخر. فكما أن المرض يتم بدون إرادة المريض ولا إرادة الشخص الذي إنتقلت له العدوى أو المرض، كذلك تنتقل الحالة النفسية من شخص إلى آخر بشكل لا إرادي. وقد تكون الحالة النفسية المقصودة عبارة عن رأي أو إتجاه أو مشاعر معينة، وفي كل هذه الحالات يتم قبول الحالة النفسية المنتقلة من الشخص الآخر بشكل طبيعي أو إعتيادي أي بدون تدخل أي مؤثر آخر.

ويمكن إعتبار حالات الذعر الجماعي والهذيان الجماعي، والموضة والشائعة، بمثابة ظواهر تنتقل بواسطة العدوى الإجتماعية. وفي هذا الإطار يمكن تفسير كيف يتم إنتقال نموذج السلوك من شخص لآخر، وكيف يصبح نموذج ما للسلوك نموذجاً مسيطراً. كما يمكن القول إن العدوى الإجتماعية (التقليد) هي الأداة التي تستخدمها الإمثالية أو الخضوع سبق شرحها - تستخدمها من أجل أن تصبح ظاهرة سائدة معترف بها في المجتمع وبالعكس يمكن القول عن العدوى الإجتماعية التي يكون موضوعها آفة إجتماعية أو شر إجتماعي يقال إنها تلوث إجتماعي .

## ٢٠. العرف: Custom

وهو مجموع العادات والتقاليد والسلوك والتصرفات التي تَعَارَف عليها المجتمع أو تَعَوَّدَ على فعلها، وطريقة التعامل والتفكير التي يتوارثها المجتمع من جيل إلى جيل، واستمر التعامل بها والتقيد بقواعدها وإعتبارها إلزامية ومفروضة على الجميع. إلى أن يبدأ المجتمع في تغيير هذا العرف إلى تصرف آخر وطبقاً للمتغيرات الحديثة، وإنتشار الثقافة بين طبقات المجتمع المختلفة بما لا يتعارض مع الصالح العام والمنطق والمبادئ الأخلاقية الكريمة والمثل والقيَم العليا والدين .

## ٢١. العصابة: Gang

المقصود بالعصابة هنا عصابة الأشرار والتي تتشكل من المراهقين والشباب في المدن الكبرى وهي تجمعات ذات تنظيم خاص تقوم بنشاطاتها على هامش المجتمع وضده أيضاً. ورغم أن هذه العصابات لا تنشأ أساساً من أجل القيام بأعمال معادية للآخرين بشكل منظم مسبقاً ومخطط له إلا أن معارضتها و مواجهتها للوسط الإجتماعي الذي تنشأ فيه تقود العصابة إلى أعمال السلب والإعتداء، ولاتعود أسباب ظهور هذه العصابات إلى عوامل نفسية أو وراثية خاصة بأعضائها، وإنما لأسباب إجتماعية ونفسية تتمثل في الوسط العائلي المضطرب والوسط الإجتماعي المختل.

إن إضطراب الوسط العائلي لا يؤمن المناخ العاطفي الضروري ولا النموذج المناسب لحسن الإنتقال من مرحلة المراهقة - وهي المرحلة الخطيرة جداً في حياة كل فرد - إلى مرحلة النضج الفكري والأدبي، والمشاكل الإجتماعية الناتجة عن بطالة



الشباب وعدم تمكنهم من ممارسة عمل طبيعي وتوفر أوقات فراغ لديهم، إضافة إلى مجال اللقاء بينهم، هذا المجال الذي يتيح تنظيم المدن الكبرى والحديثة، كل تلك العناصر تؤدي إلى لقاء المراهقين والشباب الذين يعانون من حالة عدم القدرة على التعبير عن طاقتهم الحيوية النشطة في هذه المرحلة من الحياة.

إن عصابة الأشرار- بالنسبة للشباب والمراهقين - تُعتبر العائلة البديلة وميدان رحب وواسع لإثبات الرجولة حسب مفهومها عند كل شخص وميدان للصراع من أجل إثبات الأهمية في البيئة الجديدة العصابة وفي كل المجتمعات الغير منسجمة والتي لا تُؤمّن وسائل أو طرق التعبير عن حيوية الشباب وحاجته لقضاء وقت فراغه وخصوصاً في وقت الإجازة الطويلة.

## ٢٢. علم النفس الاجتماعي : Psychology Social

وهو دراسة العلاقات بين الأفراد، والتأثير المتبادل بين الفرد والجماعة وبين الجماعات بشكل عام. وأهم موضوعات علم النفس الاجتماعي أثر الأسرة والدين والمدرسة والمركز المادي والجو السياسي أثر كل ذلك في نمو الفرد وانسجامة مع البيئة المحيطة به، وكذلك دراسة الأشكال السلوكية مثل العدوان والمشاركة العاطفية والمنافسة والتعاون والتميّز، وطبيعة الاتجاه الذي يسلكه الفرد أو المجتمع عن طريق دراسة نشأته وتطوره وطرق قياسه وتغييره، ودراسة العدوى الاجتماعية - سبق شرحها - وأثرها في نشر التقاليد والإشاعات. وأيضاً دراسة أثر العلاقات الدولية وحركات التعصب العنصري في سلوك الفرد والجماعة، ودراسة وسائل الدعاية والرأي العام.

## ٢٣. العنصرية : Racism

وهي عبارة عن تقسيم باطل للمجتمع بناءً على بعض المعايير المنتشرة في المجتمع مثل القبلية ولون البشرة كالتفريق بين البيض والسود أو نسيج الشعر كالتفريق بين ذوي الشعر الأسود وذوي الشعر الذهبي أو الأشقر أو التفريق بين الأجناس مثل الاوربيين - الهنود - الأفارقة - الأتراك - العرب - الصينيين.

## ٢٤. الغيرية : Altruicism

يستخدم هذا التعبير بمعنى التصرف الذي يقصد الخير تجاه الغير. ويعني الإهتمام بشؤونهم ورغباتهم ومساعدتهم. وبذلك تكون الغيرية عكس الأنانية وتطلب الغيرية شيئاً من إنكار الذات. وتطلق الغيرية أيضاً على مجموع الميول والغرائز المتعلقة بالتعاطف مع الآخرين والتي تنمو مع الإنسان تماماً مثلما تنمو معه الميول والغرائز الأنانية. ويتميز الغيريون بالعاطفة الحياشة والتقيد بالأخلاق الكريمة والقيم الإنسانية الجميلة والتميز والشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين.

## ٢٥. الكرنفال : Carnival

هو مهرجان إجتماعي شعبي يشترك فيه جميع فئات المجتمع وذلك بمناسبة إحياء ذكرى قومية أو فنية أو إجتماعية معينة. ويُلبس لهذا الكرنفال الملابس الجديدة وأحياناً التكرية أو الغريبة - حسب المناسبة - وتعطي السلطات هذا الإحتفال إهتماماً خاصاً من حيث إفساح المجال للجماهير للتعبير عن إبتهاجهم بهذه المناسبة السعيدة، وفي بعض الدول تمنح السلطات الحكومية والمؤسسات والشركات الخاصة يوماً أو

أكثر - حسب المناسبة - تمنح يوماً للجماهير بإعتباره إجازة أو عيد أو عطلة رسمية مدفوعة الأجرة.

## ٢٦- كره الأجانب: Xenophobia

انتشر في الأونة الأخيرة - العقود الثلاثة الماضية - مرض إجتماعي ذو طابع سياسي يعرف بأسم كره الأجانب وهو عند ترجمته يرمز أيضاً إلى الخوف من الأجانب لعدة أسباب منها إستحواذ أو حصول الأجانب على الكثير من الوظائف التي يعتبرها المجتمع حقاً من حقوقه، وقيام النشاط الإرهابي للأجانب في بعض البلاد بهدف تحقيق مكاسب مادية أو إجتماعية أو سياسية أو اقتصادية.

وقد يصل الكره عند البعض إلى حد الإحتقار والعداء لهم والصراع من أجل نفيهم وإبعادهم عن البلاد أو تخويف غيرهم من الهجرة إلى البلاد. وفي بعض المجتمعات المعاصرة يصل الكره إلى درجة القتل بالحرق أو غيره كما يحدث في (المانيا الاتحادية) من أنصار النازية الجديدة ضد الأجانب.

## ٢٧- الكونت:

هو لقب شرف أقل رتبة من الدوق و الماركيز لازال يستخدم في بعض دول أوربا.

## ٢٨- الماركيز:

هو لقب شرف أقل رتبة من الدوق وأعلى رتبة من الكونت لازال يستخدم في بعض دول أوربا.

## ٢٩. المجتمع الصناعي : Industrial Society

يطلق هذا التعبير على كل مجتمع تسيطر فيه النشاطات الصناعية بفروعها المختلفة. ويمكن إطلاق هذا الإصطلاح على أي مجتمع يعمل فيه أكثر من ٢٥٪ من سكانه في القطاع الصناعي، وعندما يكون المجتمع صناعياً فإن هناك بعض التغييرات سوف تطرأ على أسلوب الحياة فيه من حيث الإعتماد على الصناعة كشكل من أشكال التنظيم في المجتمع مع تحسن المستوى المادي والمعيشي للمجتمع، وبعده عن التضخم السكاني وانتشار الجهل والفقر والمرض.

## ٣٠. النقابة : Syndicate

وهي تجمع أشخاص أصحاب مهنة معينة هدفهم تمثيل المصالح المشتركة لهؤلاء الأشخاص والدفاع عن حقوقهم، ويكون على هيئة منظمة مثل نقابة الأطباء - نقابة الصحفيين - نقابة العمال، وتتمتع هذه النقابات في معظم البلدان بشخصية قانونية شرعية مستقلة يمكنها من خلال ذلك من استخدام الوسائل التي يسمح بها النظام والقانون - في بلد ما - من أجل تحقيق هدفها وهو الدفاع عن حقوقهم وعلى رأس هذه الوسائل الحق في الإضراب.

والأعضاء المكونون لهذه الهيئة أو المنظمة يجب أن يكونون مسجلين رسمياً من ضمن الأعضاء فيها بما في ذلك دفع الرسوم السنوية والمشاركة الفعلية في النقابة ومواقفها وخصوصاً المسائل الحيوية التي تستدعي منهم الإشتراك الفعلي وعدم الخضوع والتراجع كالإضراب.

## ٣١. الهامشية الاجتماعية: social Marginality

عند تعريف كلمة الهامش نجد أنها تعني الطرف أو الحد الخارجي للشيء والذي غالباً لا يكون له أهمية، وكلمة هامش تستعمل لوصف موقع الشخص أو الجماعة بالنسبة للمجتمع. فعندما لا يمتلك الفرد أو الجماعة الإنتماء أو الاندماج في المجتمع بشكل عام يصبح الفرد هامشياً وتزداد الهامشية عنده إلى الحد الذي يصبح الفرد فيه على هامش المجتمع كلياً لا يمتلك رأياً ولا وجهة نظر خاصة به وأهتمامه الأوحد ينصب في حياته الخاصة وتأمين الراحة لنفسه وعائلته بدون أي مبالاة لما يحدث حوله من أحداث على الصعيد العام وربما يتعدى إهتمامه إلى نواحي تافهة جداً لاتشكل أي أهمية فعلية للمجتمع.

## ٣٢. الوفاق: Consensus

يستعمل علماء الاجتماع كلمة الوفاق لوصف حالة فئة من المجتمع توَصَّلَ أعضاؤها إلى إجماع أو إتفاق أو تفاهم وانسجام معروف ومعلوم لدى الجميع - حول قضية محددة. وقد تعني الكلمة وفاق العمل الذي يؤدي إلى التفاهم والانسجام والإتحاد والقرار الجماعي الذي إتخذته هذه الفئة، وكل شكل من أشكال المجتمعات يتطلب حداً أدنى من الوفاق.

إذاً الوفاق هو الذي يخلق التماسك الواعي للمجتمع مثلما يخلق التضامن الاجتماعي داخله، ويتضمن الوفاق معنى القبول بقيم اجتماعية معينة كما يتضمن معنى القبول بنماذج سلوك تشكل معياراً لسلوك أفراد المجتمع قاطبة. وبهذا المعنى

يكون الوفاق قاعدة للحياة الاجتماعية الإيجابية، ويؤدي عدم توفر الوفاق إلى اختلاف المجتمع وإنعدام أجزائه، أي إلى إنعدام المجتمع في النهاية.

### **٣٣. اليوبيل : Jubilee**

اليوبيل بمعناه العام هو ذكرى مرور عدد معين من السنوات على حدث معين. ويستخدم في المجتمع كالاحتفال بمرور عدد من السنوات على ذكرى زواج أو تأسيس منظمة اجتماعية مثل النقابة.

وينقسم اليوبيل - من حيث عدد السنوات - إلى ثلاثة أقسام:

#### **١.٣٣ اليوبيل الفضي:**

وهو الإحتفال بذكرى مرور (٢٥) عام على حدث اجتماعي معين.

#### **٢.٣٣ اليوبيل الذهبي:**

وهو الإحتفال بذكرى مرور (٥٠) عام على حدث اجتماعي معين.

#### **٣.٣٣ اليوبيل الماسي:**

وهو الإحتفال بذكرى مرور (٧٥) عام على حدث اجتماعي معين.